

المملكة المغربية



الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة
المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني
مديرية العلاقات مع المجتمع المدني

دليل المشاركة المواطنة

الجزء الثاني

حق تقديم الملاحظات في مجال التشريع

قسم الشؤون القانونية والعلاقات العامة

ماي 2017

تقديم:

يقدم الجزء الثاني من دليل المشاركة المواطنة «حق تقديم الملتزمات في مجال التشريع» مسطرة مبسطة، كفيلة بتيسير فهم واستيعاب مقتضيات القانون التنظيمي رقم 64.14¹ والشروط الضابطة للمساهمة المواطنة في المبادرة التشريعية.

يعتمد الدليل أسلوباً يركز على إبراز تسلسلي للخطوات الأساسية لإعداد وتحضير الملتمس، والكيفيات التي يتأتى في نطاقها تقديمه إلى أحد مجلسي البرلمان، وكذا المسار الذي يسلكه داخل هذين المجلسين، ويمكن اعتماده كمقترح قانون طبقاً للمسطرة التشريعية المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس المعني.

إن التطرق إلى الخطوات الأساسية لتقديم الملتمس في مجال التشريع يتوخى أساساً النهوض بالمشاركة المواطنة وضمان فعالية العملية التشريعية. باعتباره أرقى صور المشاركة المباشرة المقررة دستوريا لفائدة المواطنين والمواطنات.

1 - يتعلق الأمر بالقانون التنظيمي رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفيات ممارسة الحق في تقديم الملتزمات في مجال التشريع. الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم في 1.16.108 الصادر في 23 من شوال 1437 (28 يوليو 2016)، الجريدة الرسمية عدد 6492-14 ذو القعدة 1437 (18 أغسطس 2016)، ص: 6079.6077

الخطوات الأساسية لتقديم ملاحظات في مجال التشريع

من أهم ما يخطر ببال الراغب في تقديم ملاحظات في مجال التشريع هو التساؤل عن شروط إعدادها والكيفيات التي يتعين اتباعها لتقديمها إلى أحد مجلسي البرلمان، والمسار الذي يسلكه داخل هذين المجلسين إلى أن يصبح مقترح قانون.

إليك مجموعة من الخطوات التي تمكنكم من تقديم الملاحظات في مجال التشريع، وذلك بتوضيح الإجراءات الواجب القيام بها



الخطوة الأولى: من يملك الحق في تقديم الملتمس؟

يعد الحق في تقديم الملتمسات في مجال التشريع من آليات المشاركة المواطنة التي أقرها الدستور، وهو حق يخول للمواطنين والمواطنات المساهمة في المبادرة التشريعية عبر تقديم اقتراحات أو توصيات لأحد مجلسي البرلمان، وذلك متى ما اتضح أن مسألة أو موضوعا يقتضي تأطيرا قانونيا.



ما هو الملتمس؟

الملتمس هو كل مبادرة يتقدم بها مواطنات ومواطنون بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية



من هم أصحاب الملتمس؟

مواطنات ومواطنون مقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملتمس ووقعوا عليه شريطة أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية مقيدين في اللوائح الانتخابية



الخطوة الثانية: إعداد وتحرير الملتمس

عندما تتضح لديكم الفكرة التي ترغبون بتقديم الملتمس بشأنها، باسروا عملية تحرير الملتمس في شكل اقتراحات أو توصيات مرفقة بمذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديمه والأهداف المتوخاة منه، وملخصا للاختيارات التي يتضمنها. واحرصوا ألا يخرج الملتمس عن الميادين التي يختص القانون بالتشريع فيها.

يتعين أثناء تحرير الملتمس مراعاة الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14

إن مساهمتكم في المبادرة التشريعية من خلال اقتراحات أو توصيات يمكن أن تكون أساسا لتقديم مقترح قانون إذا ما استوفت الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14

أولا: يكون الملتمس غير مقبول إذا كان يتضمن اقتراحات أو توصيات

النصوص المتعلقة
بالمجال العسكري

أو
5

تمس بثوابت الجامعة
للأمة

1

تخص الأمن الداخلي أو
الدفاع الوطني أو الأمن
الخارجي للدولة

أو
6

تتعلق بمراجعة
الدستور

2

تتعارض مع المواثيق
والمعاهدات والاتفاقيات
التي صادق أو انضم إليها
المغرب

أو
7

القوانين التنظيمية

3

قانون العفو العام

4



ثانيا: لقبول ملتسمكم يشترط أن

يكون مرفقا بمذكرة تبين
أسباب تقديم الملتسم
والأهداف منه

3

مشفوعة بلائحة دعم
الملتسم تتضمن على الأقل
25000 توقيع

4

يكون الهدف منه تحقيق
مصلحة عامة

1

يحرر بوضوح في شكل
اقتراحات أو توصيات

2



الخطوة الثالثة : تشكيل لجنة تقديم الملتمس

قبل تقرير الخطوات اللاحقة يتعين عليكم اختيار لجنة تقديم الملتمس لأن عملية تقديم الملتمس تتطلب مجهودا تنظيميا وتعبويا وتنسيقيا على مستوى مجموع التراب الوطني، ستساعدكم هذه اللجنة على القيام بذلك وستسهل عليكم عملية التواصل مع المواطنين والمواطنات.

ما هي مهام لجنة تقديم الملتمس؟

تتولى لجنة تقديم الملتمس جمع التوقيعات اللازمة:

تعقد اللجنة اجتماعاتها وفق الشروط المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل في شأن التجمعات العمومية.

من هي لجنة تقديم الملتمس؟

لجنة مكونة من تسعة أعضاء على الأقل يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم الملتمس من بينهم شريطة ان ينتسبوا الى ثلث عدد جهات المملكة على الأقل.



كيفية اختيار وكيل اللجنة ودوره؟

تجتمع اللجنة بدعوة من عضو أو أكثر من أعضائها لاختيار وكيل عنها ونائب عنه.

يتولى الوكيل الإشراف على مسطرة تقديم الملتمس لإيداعه لدى مكتب أحد مجلسي البرلمان

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

الخطوة الرابعة : اعداد لائحة دعم الملتمس

بعد الانتهاء من تشكيل لجنة تقديم الملتمس وحصول الاقتناع بمضمون الملتمس ، يصبح من الأساسي جمع التوقيعات الداعمة في لائحة تسمى «لائحة دعم الملتمس».

ما هي لائحة دعم الملتمس؟

لائحة تتضمن على الأقل 25000 توقيعاً لمواطنين ومواطنات وتحمل أسمائهم الشخصية والعائلية وأرقام بطائقتهم الوطنية للتعريف، وتكون مرفقة بنسخ من بطائقتهم الوطنية للتعريف.

احرصوا على التعبئة الجيدة لملتمسكم والترويج الواسع له من أجل تجميع العدد اللازم من التوقيعات. يمكنكم أثناء القيام بهذه العملية الاستعانة بالنموذج التطبيقي الآتي:

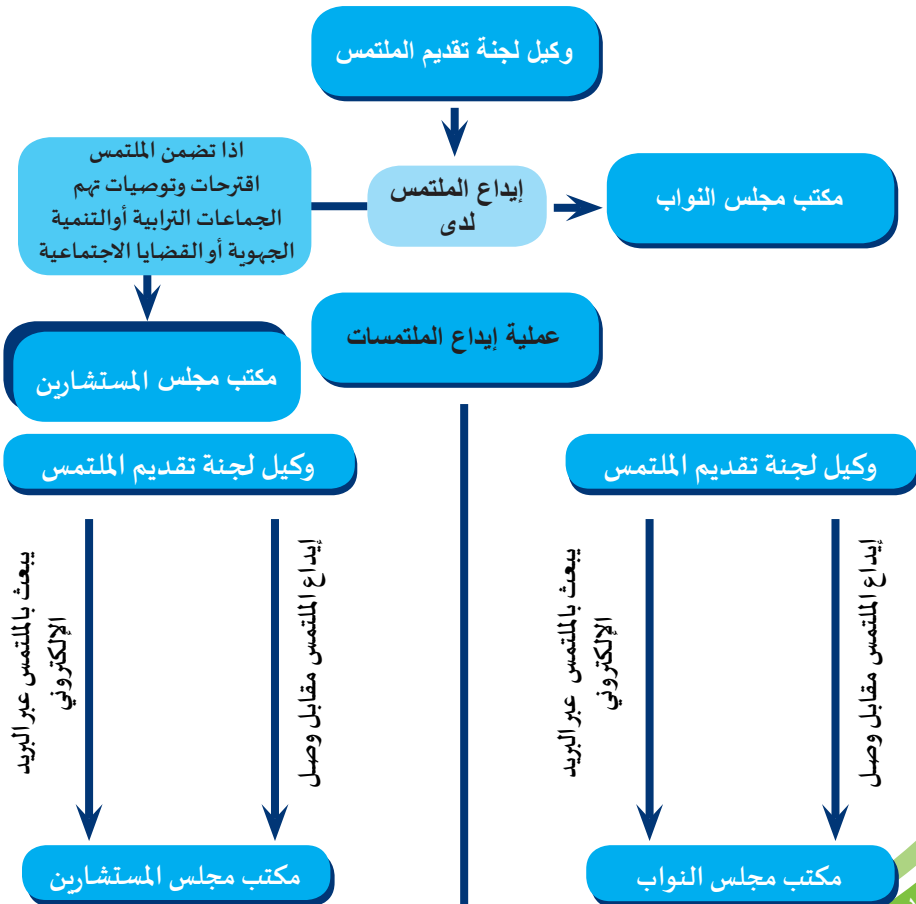
نموذج لائحة دعم الملتمس

الرقم	الإسم الشخصي	الإسم العائلي	رقم البطاقة الوطنية	عنوان الإقامة	التوقيع
.....					
.....					
.....					
25000 على الأقل					
.....					

الخطوة الخامسة: قدموا ملتمسكم إلى المجلس المعني

يتولى وكيل لجنة تقديم الملتمس الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملتمس، ويكون أمام امكانيتين (2) لإيداع الملتمس:

- الامكانية (1): إيداع الملتمس لدى مكتب مجلس النواب مقابل وصل يسلم له فوراً.
 - الامكانية (2): بعث الملتمس إلى مكتب مجلس النواب عن طريق البريد الإلكتروني.
- غير أن الملتزمات التي تتضمن اقتراحات أو توصيات تهم على وجه الخصوص الجماعات الترابية أو التنمية الجهوية أو القضايا الاجتماعية، يودع أو يرسل من قبل وكيل لجنة تقديم الملتمس بالأسبقية إلى مجلس المستشارين.



1 - الملتمس المودع لدى مكتب مجلس النواب



2 - الملتمس المودع لدى مكتب مجلس المستشارين



الدليل المفاهيمي

المفاهيم المرتبطة بالملتزمات التشريعية المقدمة لأحد مجلسي البرلمان

ملتمس التشريع:

كل مبادرة يتقدم بها المواطنون والمواطنات بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية. ويشار إليها باسم «الملتمس».

وكيل لجنة تقديم الملتمس:

المواطنة أو المواطن الذي تختاره لجنة تقديم الملتمس لتتبع مسطرة الملتمس.

يتولى الوكيل الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملتمس.

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

أصحاب الملتمس:

المواطنات والمواطنون المقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملتمس، ووقعوا عليه، شريطة أن يكونوا متمتعين بالحقوق المدنية والسياسية ومسجلين في اللوائح الانتخابية.

لائحة دعم الملتمس:

هي لائحة تتضمن على الأقل 25000 توقيع من مدعي الملتمس، وأسمائهم الشخصية والعائلية، وأرقام بطائهم الوطنية للتعريف، وعناوين إقامتهم، وكذا نسخ من بطائهم الوطنية.

لجنة تقديم الملتمس:

لجنة تتكون من تسعة أعضاء على الأقل، يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم ملتمس، شريطة أن ينتسبوا لثلاث جهات المملكة على الأقل.

الثوابت الجامعة للأمة:

هي تلك الواردة في الفقرة الثالثة من الفصل الأول من الدستور وفي الفصل 175 منه على سبيل الحصر، والمتعلقة بالدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي.